وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج
تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء
ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل
باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا به بلدة
ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب
الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط وأصحاب
الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد
أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد
ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه
ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
إلا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق
ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد
وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في
غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم

حديد

وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم
كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل
مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد قال
قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد
قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ما
يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد يوم نقول
لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت
الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل
أواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب
منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون
فيها ولدينا مزيد وكم أهلكنا من قبلهم من قرن
هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص
إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع
وهو شهيد ولقد خلقنا السموات والأرض وما
بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)